قلت ما نفثات السحر إذا صدقت عزائمها بأوصل إلى القلوب من هذه النفثات ولا لسلاف ظلم الحبائب مع حلاوة التقبيل عذوبة هذه الرشفات .

وعدوا من المرقص الغرامي في باب الانسجام قول ابن الخياط الدمشقي .

(أغار إذا آنست في الحي أنه ... حذارا وخوفا أن تكون لحبه) .

ومثله قول ظافر الحداد وقد عدوه من المرقص .

(ونفر صبح الشيب ليل شبيبتي ... كذا عادني في الصبح مع من أحبه) .

ومثله قول خالد الكاتب وعدوه له من المطرب .

(رقدت ولم ترث للساهر ... وليل المحب بلا آخر) .

ومثله قول راجح الحلي وعدوه من المرقص .

(يا ليل طلت ولم ترق لمغرم ... لم يظلموا إذ لقبوك بكافر) .

ومثله قول ابن تقي وهو معدود من المرقص .

(باعدته عن أضلع تشتاقه ... كي لا ينام على فراش خافق) .

ويعجبني في هذا الباب قول النجيب بن الدباغ وهو معدود من المرقص .

(يا رب إن قدرته لمقبل ... غيري فللمسواك أو للأكؤس) .

(ولئن قضيت لنا بصحبة ثالث ... يا رب فليك شمعة في المجلس) .

(وإذا حكمت لنا بعين مراقب ... في الحب فلتك من عيون النرجس) .

وعدوا من مرقصات الطريق الغرامية قول القائل .

(أستغفر ا إلا من محبتكم ... فإنها حسناتي حين ألقاه) .

(فإن يقولوا بأن العشق معصية ... فالعشق أحسن ما يعصى به ا) .

ومن مطرب الانسجام الغرامي قول علية بنت المهدي .

(وأحسن أيام الهوى يومك الذي ... تروع بالهجران فيه وبالعتب) .

(إذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا ... فأين حلاوات الرسائل والكتب)